

## فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية ممارسات

## التدريس والتقويم الإبداعية لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية

أ.د. أياد محمد شيت الزبيدي Dr.63shaiby@Gmail.com

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

م. م. دريد سهيل عبدالله duraid\_suhail75@yahoo.com

تاريخ تسليم البحث ٢٠١٩/٥/٦ ..... تاريخ قبول النشر ٢٠١٩/٧/١٧

### المخلص

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية لمعلمي التربية الرياضية استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة البحث ، تكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدارس مركز محافظة نينوى العاملة للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) ، والبالغ عددهم (٣٥٥) مدرسة في الجانب الأيمن والأيسر من مدينة الموصل . واشتملت عينة البحث على ( ٤٨ ) معلماً ومعلمةً بواقع ( ٣١ ) معلماً ومعلمةً للمجموعة التجريبية ، و ( ١٧ ) معلماً ومعلمةً ومن المؤهل العلمي نفسه ، مع الاخذ بنظر الاعتبار عامل سنوات الخبرة . وأجري التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات العمر بالسنين ، والخبرة (عدد سنين الخدمة ) .

وتضمن البرنامج التدريبي (٩) وحدات تدريبية نظرية وعملية ميدانية موزعة على ثلاثة اسابيع وبواقع (٣) وحدات تدريبية اسبوعياً ، في كل وحدة تدريبية جلستين ، وكان زمن الجلسة التدريبية الواحدة (٩٠) دقيقة ، كما قام الباحثان ببناء اختبار لممارسات التدريس والتقويم الإبداعية لدرس التربية الرياضية ، وحسب الخطوات العلمية لبناء الاختبارات ، واعد الباحثان الخطط التدريبية ، فضلاً عن أوراق عمل ، واستخدم الباحثان (الحاسوب)و(الداتا شو) كما تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والاختبار التائي ، ومعادلة سبيرمان براون ، ومعادلة حجم الاثر ) .

### وقد استنتج الباحثان ما يأتي :

- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .
- فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية من خلال قيم حجم الاثر المحسوبة للدرجة الكلية لمحوري اختبار ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية لمعلمي التربية الرياضية .

### وقد وضع الباحثان توصيات وهي كما يأتي:

- اعتماد البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الممارسات الخاصة بالتدريس والتقويم الإبداعية .
- اعتماد الاختبار الخاص بالممارسات الخاصة بالتدريس والتقويم الإبداعية .

الكلمات المفتاحية : (تنمية ممارسات التدريس ، التقويم الإبداعي ،معلمي التربية الرياضية ، البرنامج التدريبي)

---

**The effectiveness of a proposed  
training program for the development of teaching practices and  
creative evaluation of the male and female teacher of physical education**

**Lectur .Dr. Duraid Suhail Al-Lash**

**Dr. Ayad M. AL- Zubaidi**

The objective of the research is to uncover the effectiveness of a proposed training program for the development of teaching practices and creative evaluation of physical education teachers. The researchers used the experimental method for its suitability and the nature of the research. The research community consists of teachers male and female of physical education in the schools of the Nineveh Regional Center for the academic year (2017 – 2018) male and female teachers of sports education in the left and right side of the city of Mosul. The sample included (48 male and female teachers (31) male and female teachers of the experimental group, and (17) male and female teachers of the same scientific qualification, taking into account the factor years of experience And parity between the two groups in the variables of age in years, the service ) .

The training program included 9 theoretical and practical training modules distributed over three weeks and three training modules per week. Each training unit had two sessions. The training session lasted 90 minutes. The researchers also built a test of teaching practices and creative evaluation of the education lesson. Mathematical methods and the scientific steps to build the tests. The researchers prepared the training plans as well as the working papers of the cooperative groups. The researchers used the computer and the parents. The following statistical methods were used (arithmetic mean, standard deviation, Equivalent effect size).

**The researchers concluded:**

1. The experimental group is superior to the control group in the post–test.
2. The effectiveness of the training program in the development of teaching practices and creative evaluation of the male and female teachers of physical education through the values of the effect of the calculated total score of the pivot of the test teaching practices and creative evaluation of teachers of physical education.

**The researchers have put recommendations as follows:**

- 1 . Adoption of the proposed training program for the development of creative teaching and evaluation practices.
- 2 . Adopting the test of creative teaching and evaluation practices

**Key words: (Development of teaching practices, creative evaluation, physical education teachers, training program)**

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته :

تعد التربية الرياضية مظهراً من مظاهر التربية المختلفة والتي تعمل على تحقيق أغراضها من خلال النشاط الحركي المختار مستهدفة تحقيق النمو الشامل المتزن للنواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية للفرد، تمكنه من التكيف مع مجتمعه ليحيا حياة سعيدة. ولم يعد عجباً القول إن مادة طرائق التدريس، قد اخذت منحى استخدام الأساليب الحديثة وبما فيها طرائق تدريس التربية الرياضية ، التي سعى من خلالها الباحثون إلى تطعيم أساليب تدريس المهارات الرياضية والمواد النظرية بكل ما هو حديث من الأفكار والوسائل التكنولوجية، التي أعطت ثمارها وتحولت من تلك الأساليب التقليدية التي كان فيها المدرس محور العملية التعليمية ، ودور الطالب فيها هو تلقي المعلومات الجاهزة إلى ان يكون الطالب هو محور العملية ويكون المدرس هو المرشد والموجه .

وحيث ان المعلمون يشكلون بدورهم عاملاً حاسماً في الاداء الابداعي للمتعلمين ، ومعلم التربية الرياضية كغيره من المعلمين يكون مبدعاً في تدريسه اذا ما اعتقد بضرورة القيام بممارسات طليقة واصيلة ومرنة ، وعرف متطلبات هذه الممارسات واقتنع بأهميتها وقام بأدائها ، كقدرته على التنوع في طريقة وتقديم وتقويم درسه ، وتقديم فرصاً للتعلم الذاتي لتلاميذه وتشجيع نشاطاتهم الإبداعية ، كذلك محاولة تعديل الموقف التعليمي وإعادة تنظيمه بشكل مناسب ، وعندما يحقق معلم التربية الرياضية هذه المتطلبات يمكن القول بأنه يؤدي ممارسات تدريسية إبداعية، لذا فإن "نمو المعلم مهنيًا وعلمياً، عملية واحدة متكاملة طابعها الاستمرار والديمومة وهدفها خلق معلم بكفاءة تمكنه من ممارسة المهنة بنجاح وبما يتلاءم مع التغيير المستمر الذي يطراً على أساليب التعلم والوسائل التعليمية وغير ذلك من عناصر عملية التعليم والتعلم" (فرج، ٢٠٠٩، ٣٤) ومن وجهة نظر الباحثين ، لكي تنجح تلك العملية التجديدية لدرس التربية الرياضية من خلال البرامج والدورات التدريبية ذات العلاقة، فلا بد من توافر متطلباتها الأساسية وفي طليعتها القبول بهذا التجديد من قبل المدرسين والمعلمين الذين يقع عليهم عبء تحويل مدارسهم العادية إلى مدارس مبدعة، لذا تتجلى أهمية البحث في :

١. التأطير لممارسات تدريس وتقويم ابداعية لمعلمي التربية الرياضية غير تقليدية قد تسهم بتنمية الابداع للتلاميذ
٢. خلق تصورات جديدة عن الممارسات التدريسية الإبداعية لمعلمي التربية الرياضية
٣. تقديم اختبار لقياس ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية لمعلمي التربية الرياضية .
٤. يعد البحث الحالي خطوة اولى بحسب علم الباحثين الذي تناول هذا الموضوع على البيئة العراقية .

١-٢ مشكلة البحث :

إن المتأمل لواقع تدريس التربية الرياضية ، والاعتماد على الطرائق التقليدية المبنية على النمطية في تقديم الدرس إضافة لتقويم الأداء ، وهو ما يعيق عملية الإبداع ، وباعتبار أن معلم التربية الرياضية هو الركيزة الأساسية في النهوض بالحركة الرياضية ، وهو صانع التعليم وأداته التنفيذية إذ أن التعليم هو وسيلة اتصال تربوية ، تخطط وتوجه من قبل المعلم لتحقيق أهدافه وهي أيضاً نتاج مباشر لما يتصف به من خصائص ومهارات متنوعة ، وهذا يتطلب معلم متمكناً من احداث ممارسات ابداعية في التدريس والتقويم فضلاً عن حسن اختيار تلك الممارسات وادائها في الاوقات المحددة لأجزاء الدرس ، لاشك تعد مقياس الجودة التدريسية ، ومن هذا المنطلق فإن الاطلاع على اطار جديد من الممارسات التدريسية الإبداعية وتنميتها وتجديدها ، سيؤتي ثماره المرغوبة

وخاصة فيما يتعلق بتنمية التفكير والإبداع لدى التلاميذ، ومن خلال العمل في هذا المجال وجد الباحثان قصور في معرفة وفهم ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية لمعلمي التربية الرياضية والذي يستوجب وضع برامج تدريبية لتنميتها، ومن هنا جاءت هذه الدراسة كمحاولة لرفد هذا المجال، وتوسّع مشكلة البحث بالتساؤل (ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على تنمية ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية).

#### ٣-١ هدفا البحث :

١-٣-١ فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية .

٢-٣-١ حجم الأثر للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية .

#### ٤-١ فرضيتا البحث :

١-٤-١ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة في الاختبار البعدي في درجات محوري الدراسة في اختبار ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية.

٢-٤-١ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في حجم التأثير للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية محوري الدراسة في اختبار ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية.

#### ٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: معلمي ومعلمات التربية الرياضية على ملاك مديرية تربية نينوى داخل مدينة الموصل  
٢-٥-١ المجال الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) للمدة من ٢٧/٣/٢٠١٨ ولغاية ١٩/٤/٢٠١٨.

٣-٥-١ المجال المكاني: قاعات دائرة الإعداد والتدريب التابعة لمديرية التربية ومدرسة نينوى للبنين.

#### ٦-١ تحديد المصطلحات :

١-٦-١ البرنامج التدريبي: هو نوع من البرامج التي يتلقى العاملون في ميدان التعليم من معلمين وفنيين واداريين في أثناء الخدمة لتنشيطهم بكل ما هو جديد في مجال عملهم وتختلف هذه البرامج من حيث مدتها ونوعية الخبرات المقدمة من خلالها واساليب تدريسها وتنفيذها باختلاف الهدف ونوعية الأفراد المعلمين والمعلمات (يوسف، ٢٠٠٩، ١٤).

ويعرف الباحثان البرنامج التدريبي المقترح: هو عبارة عن مجموعة أيام تدريبية مكونة من محاضرات نظرية وعملية تهدف إلى تنمية ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية لدى معلم التربية البدنية ، حيث يضم كل يوم تدريبي اهداف تدريبية ومحتوى وأنشطة ووسائل تعليمية وطرق واساليب تدريبية وأدوات تقويم.

١-٦-٢-٢ **التدريس الإبداعي** : عملية تربوية تتدرج تحت مظلتها العوامل المكونة للتعليم كافة وطرائق تهدف إلى تحقيق اهداف تربوية بعينها من خلال أداءات المعلم منفرداً أو المتعلم منفرداً أو من خلال التعاون المشترك بينهما . (ابراهيم، ٢٠٠٥، ٢٢١)

**ويعرف الباحثان ممارسات التدريس الابداعي** : هو تضمين الأداءات والسلوكيات الجديدة في التدريس من خلال التوظيف المرن لمداخل أي طريقة أو أسلوب أو استراتيجية او من خلال صياغة ممارسات تدريسية ابداعية بطريقة متكاملة وبما يحفز القدرة الإبداعية للتلاميذ. بالاعتماد على البيئة التعليمية.

١-٦-٣ **التقويم الإبداعي** : هو تقويم لاداءات المتعلم في اثناء قيامهم بمهام ذات قيمة ومعنى ومشابهة لما يقابلونه في حياتهم الواقعية ، والتي تبدو كأشطة تعلم وليست كمواقف تقليدية فيستطيعون بلورة الاحكام او اتخاذ القرارات بما يتناسب مع مستوى نضجهم أو حل مشكلات حياتية واقعية يعيشونها وبذلك تتطور لديهم القدرة على التفكير العلمي والتفكير التأملي والتفكير الإبداعي . (راشد ، ٢٠٠٥ ، ١٨١)

**ويعرف الباحثان ممارسات التقويم الابداعي** : هو توظيف الخيارات المتاحة في عناصر التقويم التربوي من خلال ممارسات تقويمية او بالاعتماد على بنك الاختبارات والقياسات الجسمية والبدنية والمهارية المنتقاة من بطاريات الاختبار المتنوعة ، تعمل على تنمية التفكير الابداعي لدى التلاميذ .

#### ٢-١-٢ **الاطار النظري والدراسات المشابهة :**

٢-١-١-٢ **التدريس الإبداعي** : عرف تقرير (NACCCE, 1999) التدريس الإبداعي (Teachingcreativity) هو استخدام المعلمين للمداخل التخيلية لجعل التعلم أكثر أهمية وإثارة وفاعلية، وفي حين عرف التقرير، التدريس من أجل الإبداع (Teaching for creativity) بأنه شكل في اشكال التعليم المعدة لتنمية التفكير أو السلوك الإبداعي الشخصي لدى صغار الأفراد، وفي هذا النوع من التدريس يكون المعلم على درجة عالية من الوعي بطلبته والقدرة على مواجهتهم بمواقف تعليمية تحتوي على عناصر مفقودة أو غير مكتملة ليحفزهم على إبداع هذه العناصر أو اكمالها. (NACCCE, 1999, 89) كما ان التدريس الإبداعي يرتبط بالمهارات والكفاءات التخطيطية والتنفيذية والتقويمية التي تساعد على الإبداع وتنمية المهارات من خلال بيئة فاعلة وميسرة للإبداع ويقوم بها معلم ذو فلسفة متميز وإعداد تربوي لمعلم متميز لا يكتفي بالعائد الفكري ولكن يهتم بطبقات هذا الفكر حتى يصبح قادراً على تهيئة الجو الصفي للإبداع ، كما يتطلب إدارة ناجحة تهتم بتوفير الإمكانيات وتحديد الفرص والأنشطة التي تستخدم في تربية الإبداع وتنميته. (ابراهيم، ٢٠٠٥ ، ١٧٣).

٢-١-١-٢ **ممارسات التدريس الابداعي** : يرى الباحثان ان معلم التربية البدنية المبدع هو الذي يستطع من خلال التوظيف المرن لمداخل أي طريقة أو أسلوب أو استراتيجية من خلال صياغة ممارسات ابداعية تدريسية بطريقة متكاملة وبما يحفز القدرة الإبداعية للتلاميذ. وفيما يلي ممارسات تدريسية مقترحة بالاعتماد على المصادر (زيتون ، ١٩٨٧ ، ١٢٧)، (الطيبي ، ٢٠٠١ ، ١٦٥)، (ابراهيم ، ٢٠٠٥ ، ٢٤٢) تدعو وتهدف إلى تنمية الإبداع والافكار والقدرات التفكيرية لدى التلاميذ .

١- هو يمكن الطلب من التلاميذ وضع اكبر عدد من العناوين للموقف المعطى لهم سواءً أكان صورة مرئية لفعالية أو مهارة رياضية أو إداء لتمارين معين. وذلك بهدف إبراز عدد من الأفكار واعطاء مرونة في التفكير

ومثال ذلك يعرض المعلم تمرين ويطلب من التلاميذ أو يسألهم ماذا يطور هذا التمرين؟ قوة الذراعين أو المرونة ثم يتم تعريف التلاميذ بعناصر اللياقة البدنية.

٢- هو الطلب من التلاميذ طرح اكبر عدد من الأسئلة حول الموقف المعطى سواء صورة مرئية لفعالية أم مهارة أم حتى عرض تمرين معين حيث يهدف ذلك إلى إعطاء الطلاقة والمرونة ومثال ذلك عرض صورة مهارة المناولة الصدرية لكرة السلة، ثم فتح باب التساؤلات أو عرض فلم عن إداء مهارة الوثب العريض، ليبدأ حولها التساؤلات عن كيفية إداء الركضة القريبة؟ متى يؤدي القفزة؟ مع ملاحظة امكانية تبسيط الإجراءات التساؤلات من خلال تزويد المعلم للتلاميذ بمجموعة الأسئلة على قصاصات ورقية.

٣- هو ان يطلب من التلاميذ اعطاء اكبر عدد ممكن من الاستخدامات لشيء معين ويمكن الاستفادة من ذلك في التعويض عن نقص الأدوات اللازمة لدرس الرياضة مثل القناني البلاستيكية والتي يمكن تلوينها أو ملؤها بالرمل. حيث يطرح معلم التربية البدنية سؤالاً عن كيفية الاستفادة منها؟ كأن تكون شواخص في تمارين الرشاقة، وتحديد البداية والنهاية وتهدف مثل تلك الممارسة لتدريب الدماغ على التخلص من المألوف والاستجابات التقليدية.

٤- يمكن الطلب من التلاميذ اعطاء أكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بحرف معين حيث يمكن تحقيق تعلم مصطلحات رياضية معينة فهو يهدف ذلك لزيادة الطلاقة اللفظية للتلاميذ ، ومثال ذلك يعطي معلم التربية البدنية حرف الـ (ك) ليقوم التلاميذ بلفظ كلمات تبدأ بهذا العرض مثل كرة، كتف، كرات أو حرف الـ (ت) تقارب، وتباع، وتمرين، وتدافع، أو حرف (الفاء) فوز، فوري، فائز.

٥- يمكن تنمية التفكير التقاربي والتحليل والوصول إلى اصالة في طرح الافكار من قبل التلاميذ من الربط بين مصطلحين ، ومثال ذلك القوة والسرعة وهنا يمكن توجيه سؤال عن عنصر الربط بين هذين العنصرين وفائدة القوة لتحسين السرعة.

٦- يمكن عرض تمرين بشكل مرئي أو مقروء (عرض تمرين على شكل لعبة) تحتاج إلى حل ومثال ذلك لعبة جلب الكرات إلى السلة بعد عبور حواجز عدة واداء تمرين ورشاقة أي الأداء يتم بتسلسل، ويتم الاتفاق عليه مع التلاميذ وبشكل مشوق يعد احد الحلول لتلك المشكلة وهذا يطور طرح الحلول للمشكلة.

٧- شرح المهارة ويمكن من خلال شرح المهارة من قبل التلاميذ من خلال عرض مهارة معينة ، ثم مساعدة التلاميذ من خلال تجزئتها على اعطاء شرحهم واضافاتهم ، وهذا يدور ضمن التفكير التباعدي ويمكن ان تكون الاجابة بشكل فردي أو جماعي. ومثال ذلك يقوم المعلم بأداء مهارة المناولة المرتدة ومن ثم يوقف المهارة ، ويسأل التلاميذ عن اجزاء المهارة التي يؤديها مثلاً بدأت بالوقوف، مسك الكرة، ودفع الكرة بالثلاث الأخير، ثم الحركة والدوران والتحرك. كل هذه المراحل يحاول المعلم تسهيل وتنبيه التلاميذ لكل مرحلة ليتحقق الشرح المبسط للمهارة من قبل التلاميذ.

٨- يمكن تنمية الخيال الحر للتلاميذ من خلال وضع التلاميذ في موقف يستحيل الحدوث ويتجلى هذا في، التقليد من قبل التلاميذ الصغار لسير الجندي ، وقطف البرتقال، ولكن ينصح بتتبع تلك المواقف ولكن قبل

الأداء يطلب منهم التفكير فيما سيؤدونه، تخيل كيف تسقط الحجارة الصغيرة من الجبل، ويمكن اغماض العينين لبرهة، ثم أداء التمرين أو كيف يقفز الضفدع إلى الأمام، كيف يتبختر الجندي في مشيه

٢-١-٢ ممارسات التقويم الإبداعي : يهدف إجراء تقويم البرنامج التدريبي أو التدريسي في التربية البدنية إلى إظهار (أدلة سليمة) الإنجاز الناجح لجميع مستويات الأهداف وفيه سيتم إثبات تلقي الطلاب تدريباً بندياً أو معيارياً بشكل لائق، وقد تقارن نتائج اختبارات الطلاب مع نتائج مدارس أخرى أو بمعايير الاختبار الوطنية وقد يشارك أولياء الأمور والطلبة في تقويم البرنامج. (الخرزاعلة، ٢٠٠٩، ٤٢٤)

لذا فإن المعرفة الكافية لمبادئ ومهارات القياس والتقويم في التربية الرياضية تجعل من معلمنا يحقق التفوق في انجازه لتعليم المهارات الرياضية، قادراً على اصدار احكامه وقراراته بحكمة، ذلك لأن أدوات القياس والتقويم هي من اعمدة العملية التربوية والتعليمية وبها نرى مدى تحقيق، الأهداف التعليمية.

٢-١-٢-١ علاقة التدريس بالتقويم: عندما نعد أي برنامج للتدريس يكون اهتمامنا الرئيسي موجهاً نحو، كيف نجعل تعلم التلميذ تعلماً فعالاً؟ وعندما نتأمل في هذا السؤال، فإن انتباهنا يتركز على طرائق التدريس والمادة التعليمية، إلا أننا يجب في الوقت نفسه ان نفكر في دور عملية التقويم في عملية التدريس، وعندما نصمم وسائل التقويم ونستخدم استخداماً سليماً، يمكن للتقويم أن يزيد من فاعلية التدريس وتعلم التلميذ، ويمكن توضيح وإبراز العلاقة القوية بين التدريس والتقويم فكل من التقويم والتدريس يتطلب تحديد مخرجات التعلم بشكل واضح وشروط التقويم الجيدة قريبة جداً من شروط التدريس الفعال. والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١) يبين العلاقة بين التدريس والتقويم

ت	تزداد فاعلية التدريس عندما	تزداد فاعلية التقويم عندما
١-	يوجه نحو مجموعة من مخرجات التعلم المحددة بوضوح.	يصمم لتقويم مخرجات التعلم المقصودة.
٢-	تختزن عملية مخرجات التعلم بطرائق التدريس والمادة التعليمية.	تقترن طبيعة ووظيفة التقويم بمخرجات التعلم التي نريد تقويمها
٣-	تصمم طرائق التدريس بحيث تتناسب مع خصائص التلميذ وحاجاته	تصمم وسائل التقويم حيث تناسب خصائص التلاميذ وتعديل بينهم.
٤-	تبنى القرارات التدريسية على معلومات لها معناها وموثوق بها	يوفر التقويم معلومات لها معناها وموثوق بها.
٥-	يبلغ التلاميذ دورياً بمدى تقدم تعلمهم	يعطي تغذية راجعة فورية للتلاميذ.
٦-	يوفر العلاج للتلاميذ الذين لم يحققوا مخرجات التعلم المقصود	يكشف التقويم عن نواحي الضعف في تعلم التلاميذ.
٧-	تراجع فاعلية التدريس دورياً، وتعديل مخرجات التعلم والتدريس كلما احتاج الأمر.	توفر نتائج التقويم معلوما تنفيذ في تقويم مدى مناسبة الأهداف وطرائق التدريس ومادة التدريس

يشير مفهوم التقويم التربوي بأنه عملية تتضمن مجموعة من الإجراءات التي يجريها المدرس أو مصمم التدريس أو المدرب المعني بتثمين المعلومات المتوافرة من جراء عملية القياس وتقييمها وإصدار الحكم عليها واتخاذ القرار المناسب الذي يحدد مدى نجاح عملية التعلم والتعليم أو التدريب (قطامي وآخرون، ٢٠٠١، ٢٦٠). وتتفق أغلب المصادر العلمية أن للتقويم التربوي ثلاث أنواع مهمة في العملية التربوية. هي التقويم المدخلي ، والتقويم التكويني ، والتقويم الختامي .

#### ٢-٢-١-٢ ممارسات التقويم الإبداعي لمعلم التربية البدنية

ولكي يحقق معلم التربية الرياضية الإبداع في عملية التقويم ، يمكن توظيف الخيارات المتاحة في عناصر التقويم التربوي من خلال ممارسات تقييمية ، أو يمكن له اختيار أو تصميم بطارية اختباره الخاصة من خلال تقنينها من اختبارات عدة منتقاه لتشمل القياسات الجسمية المعتمدة ، فضلاً عن الاختبارات البدنية والمهارية والخاصة بكل فعالية ، ويمكن ان تكون تلك الممارسة في فكرة وضع و إنشاء البنك الخاص للاختبارات البدنية والمهارية ويتم من خلال الاجراءات الآتية:

- جمع تلك الاختبارات وملاحق ادائها تبوب وتحت ثلاثة عناوين أو أكثر هي القياسات الجسمية، الاختبارات البدنية، والاختبارات المهارية وغيرها.

- تصميم استمارات خاصة أو الاستعانة باستمارات الاختبارات تلك الاختيارات واستحداث حقول فيها لكتابة الملاحظات.

- اختيار ما يناسب متطلبات المواقف التدريسية المخطط لتنفيذها واختيار مدى نجاحها من خلال تجارب استطلاعية وتهيئة كل ظروف انجاحها.

- تخزين وحفظ تلك السجلات بطريقة تسمح بسهولة الوصول إليها ومتابعتها وإدامة محتوياتها.

- اختيار شكل بطارية الاختبار الخاصة وذلك من خلال الاطلاع مفهومها وأغراضها.

#### لكن كيف يستطيع معلم التربية البدنية الاستفادة من تلك المجالات السابقة؟

ان امتلاك معلم التربية الرياضية بنكاً للاختبارات المتنوعة ذات الاغراض المختلفة، تحتم عليه إنشاء سجله الخاص المفهرس بالقياسات الجسمية وأغراضها، إضافة للاختبارات البدنية والاختبارات المهارية، ويمكن حفظ هذا السجل مع الملاحق التنفيذية لتلك الاختبارات في دولابه الخاص أو وسيلته التعليمية أو حتى دولاب التربية الرياضية، كما أن تسجيل الملاحظات حول التطبيق وما صاحب ذلك من معوقات ونتائج والوقت المستخدم ومحاولة تفسير كل ذلك. وقد يمتد ذلك إلى تعديل بعض التفاصيل لتتلاءم مع ما يملك المعلم من أدوات وتجهيزات.

#### ٢-٢-٢ الدراسات المشابهة

٢-٢-٢ (دراسة المولى، ٢٠٠٤)

#### (تقويم واقع الممارسات التدريسية لمعلمي التربية البدنية للمرحلة الابتدائية في مدينة الموصل)

كان هدف الدراسة التعرف على الممارسات التدريسية ومدى امتلاكها من قبل معلمي ومعلمات التربية البدنية في المرحلة الابتدائية في مدينة الموصل تبعاً لمتغيرات الجنس ، والمؤهل العلمي ، والخبرة استخدم الباحث المنهج



الوصفي واشتملت عينة البحث على (١٥٩) معلماً ومعلمةً بواقع (٦٥) معلماً، و (٩٤) معلمةً موزعة تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وتوصل الباحث امتلاك معظم معلموا ومعلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل قدراً كافياً من الممارسات التدريسية لدرس التربية البدنية. خريجوا وخريجات معاهد المعلمين والمعلمات افضل عطاءً في الممارسات التدريسية من اقرانهم خريجي وخريجات دار المعلمين والمعلمات وخريجي كلية التربية الرياضية لسنوات الخبرة عامل ايجابي في تمكين المعلمين والمعلمات بكافة مؤسسات تخرجهم في الممارسات التدريسية .

٢-٢-٢ (دراسة الاسود ، ٢٠١٤)

#### (الممارسات التدريسية الإبداعية للاستاذ الجامعي وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية ، الجزائر)

كان هدف الدراسة معرفة العلاقة بين الممارسات التدريسية الإبداعية لدى الاستاذ الجامعي وبعض متغيرات الشخصية ، وقد تحددت الدراسة الحالية بالمنهج الوصفي الارتباطي ، اختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة من اربع جامعات جزائرية (، واعتمدت الباحثة اربع ادوات لجمع البيانات هي : اداة تقيس الممارسات التدريسية الإبداعية لدى الاستاذ الجامعي من تصميم الباحثة ، ومقياس الاتزان الانفعالي ومقياس الموضوعية ومقياس السيطرة لجيلفورد و (زيمرمان) وقد طبقت الادوات بعد دراسة خصائصها السيكومترية ، والتأكد من صلاحيتها للاستخدام على عينة الدراسة الاساسية وقد بينت الدراسة وجود انخفاض في الأداء لدى عينة الدراسة عن مستوى الاتقان المحدد ب (٧٥%) في جميع ابعاد الممارسات التدريسية الإبداعية ، وكذلك للدرجة الكلية للمقياس وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الممارسات الإبداعية لدى اساتذة الجامعة باختلاف جنسهم وتخصصهم الاكاديمي

٢-٢-٣ (دراسة الموسوي ، وآخران ، ٢٠١٦)

#### (بناء برنامج لتعليم مهارات التفكير عند الطلبة - المعلمين واثره في التفكير المحوري لتلامذتهم)

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لتعليم مهارات التفكير للطلبة - المعلمين والتحقق من فاعليته في التفكير المحوري لتلامذتهم ، حدد مجتمع البحث من الطلبة المعلمين من الصفوف الرابعة /قسم العلوم/فرع علوم الحياة / كلية التربية الاساسية /جامعة بابل ، اذ بلغ عددهم (٥٩) طالباً معلماً وطالبة معلمةً وبواقع (٣٠) للمجموعة التجريبية ، واخرى ضابطة وبلغ عددها (٢٩) ، استخدم الباحثين التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ، تم تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية وتلامذتهم ، ولم تخضع المجموعة الضابطة وتلامذتهم لأي برنامج تدريبي ، اما مجتمع التلاميذ فشمّل جميع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦) ، اختير منهم عينة عشوائية اذ بلغ عددهم (١٥٠) تلميذ وتلميذة لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة ، تم بناء برنامج على وفق مرحلة التخطيط ، مرحلة التنفيذ ، مرحلة التقييم ، حيث امتد إلى (١٢) اسبوعاً ، وقت الجلسة التدريسية (٣) ساعات اسبوعياً يومياً ، وبمعدل (٣٦) ساعة تدريبية . تم استخدام اداة البحث (اختبار التفكير المحوري) للباحثة ، ابتسام جعفر جواد الخفاجي المتألف من (٣٨) فقرةً من النوع المقالي ، وبعد تحليل النتائج احصائياً توصل البحث إلى تفوق تلامذة الطلبة - المعلمين في المجموعة التجريبية على تلامذة الطلبة - المعلمين في المجموعة الضابطة .

### ٣- اجراءات البحث

#### ٣-١ منهج البحث :

تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث

#### ٣-٢ مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات التربية البدنية في مدارس مركز المحافظة العاملة للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) والبالغ عددها (٣٥٥) مدرسة في الجانب الايمن والايسر من مدينة الموصل، حيث تم اختيار العينة بصورة عشوائية من قبل الدائرة المختصة بمجال الاعداد والتدريب التابعة لمديرية تربية نينوى وعددها (٥٦) معلم ومعلمة للتربية الرياضية حيث تم استبعاد (٥) معلمين و(٣) معلمات بسبب تعذر حضورهم للدورة التدريبية ، وتخلف بعضهم عن الاختبار البعدي لتصبح العينة (٣١) معلماً ومعلمةً للمجموعة التجريبية ، و (١٧) معلماً ومعلمةً للمجموعة الضابطة والجدول (٢) يبين أعداد أفراد عينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة

#### الجدول (٢)

يبين عدد أفراد عينة البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد الكلي	المستبعدون	عينة البحث النهائية
المجموعة التجريبية	٣٦	٥	٣١
المجموعة الضابطة	٢٠	٣	١٧
المجموع	٥٦	٨	٤٨

وبهذا الصدد وحسب ظروف عينة البحث التي تم اختيارها من قبل دائرة الاعداد والتدريب التابعة لمديرية التربية ومن خلال الاطلاع على المعلومات المقدمة من قبلها ، انها تنقسم إلى مجموعتين الاولى ذات خبرة (عدد سنين الخدمة) تتحصر من (١١ - ١٥) سنة ، والثانية من (١٥) سنة فأكثر والجدول (٣) يبين ذلك .

#### الجدول (٣)

يبين اعداد عينة البحث التجريبية والضابطة حسب الجنس وعدد سنوات الخدمة

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الجنس متغير(الخبرة)
المعلمين	المعلمات	المعلمين	المعلمات	
٦	٤	١٥	٧	من ١١-١٥ سنة
٤	٣	٥	٤	من ١٥ سنة فأكثر
١٠	٧	٢٠	١١	المجموع
١٧		٣١		المجموع الكلي للعينة

#### ٣-٣ تكافؤ مجموعتي البحث

اجري التكافؤ بين المجموعتين وذلك بالعمر بالسنين وعدد سنوات الخدمة اضافة للاختبار القبلي لممارسات التدريس والتقويم الإبداعية . كما مبين بالجدول (٤) .

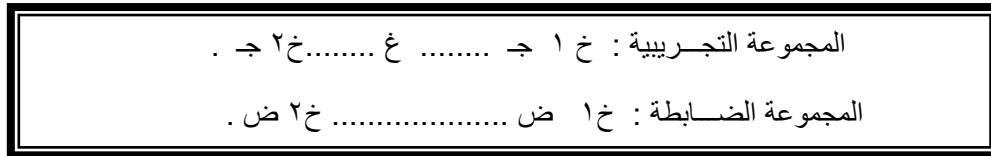
الجدول (٤) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لمجموعي البحث التجريبية والضابطة

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة المعنوية
	ع±	س	ع±	س		
العمر (بالسنة)	٥,٣٠٢	٤٣,٨٨٢	٥,٩٨٨	٤٣,٨٨٢	٠,٣٢١	٠,٧٥٠
عدد سنين الخدمة	٣,٤٦٢	١٤,٤٧٠	٢,٧٨٦	١٤,٤٧٠	١,٠٠٨	٠,٣١٩
ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية	٥,٨٦١	٥٠,٠٥٨	٥,٠١٨	٥٠,٠٥٨	١,٢٧٩	٠,٢٠٧

معنوي عند نسبة خطأ  $\geq ٠,٠٥$

### ٣-٤ التصميم التجريبي للبحث

بعد التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث ، تم استخدام (تصميم المجموعات المتكافئة ) ، ثم يطبق المتغير المستقل (البرنامج المقترح ) على المجموعة التجريبية ويمسكه عن المجموعة الضابطة وبذلك تظل المجموعة الضابطة في وضعها الطبيعي ، اي لا تخضع لأيّة معاملة تجريبية . وبعد فترة مناسبة يلاحظ الفرق بين المجموعتين والشكل (١) يوضح ذلك.



شكل (١) يوضح التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة

حيث (خ١) الاختبار القبلي ، (خ٢) الاختبار البعدي (ج) المجموعة التجريبية (ض) المجموعة الضابطة (غ) المتغير المستقل (فاندالين ، ١٩٩٧ ، ٣٦٤ - ٣٦٥)

### ٣-٥ اجراءات البحث الميدانية :

٣-٥-١ اداة البحث : تم بناء اختبار ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية ، اذ تكون الاختبار من ١٦ فقرة كانت على شكل مواقف ابداعية مقترحة حول محوري الدراسة .حيث تكونت عينة البناء من ١٥٠ معلم ومعلمة للتربية البدنية، ومن ثم تم حساب المعاملات العلمية لكل فقرة .

٣-٥-١-١ صدق الاختبار : تم التعرف على صدق الاختبار من خلال ما يأتي :

١- صدق المحتوى : قام الباحثان بتحليل موضوع الممارسات التدريسية الإبداعية لمعلمي التربية الرياضية تحليلًا واضحًا مستعينًا بمادة طرائق تدريس التربية الرياضية وما تحويه من مهارات تدريسية ، والممارسات التدريسية الدالة عليها وذلك من خلال الاطلاع على المصادر العلمية ذات العلاقة بموضوعي التدريس الابـداعي والنقـوي ومنها (زيتون، ١٢٧، ١٩٨٧)، و(الطيبي ٢٠٠١، ١٦٥)، و(حميدة وآخرون، ٢٣٣، ٢٠٠٣)، و(ابراهيم،

٢٤٢، ٢٠٠٥)، (ملحم، ٤٧١، ٢٠٠٦) و(خفاجة، محمد، ١٣٨، ٢٠٠٨)، و(عطية، ٢٠٠٨، ٩٩) وذلك لتأكيد من صدق المحتوى وذلك لتأكيد من صدق المحتوى تم عرض مواقف الاختبار المكونة من (١٦) موقفاً وامام كل موقف الفقرات الدالة عليها وعددها (٥) ، على أساتذة متخصصين \* والمتضمن تحديد ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية لمعلمي التربية البدنية ، وصلاحيات المواقف والفقرات الدالة عليها ، ووضع الدرجة الخاصة بكل فقرة وذلك بالاعتماد على نسبة الاتفاق ..

٢-الصدق الظاهري : مر الاختبار الخاص بالممارسات التدريسية الإبداعية بمراحل عدة ، عرض فيها المقياس على السادة المتخصصين وكما يأتي :

أ- اتفاق الخبراء المتخصصين على المكونات التدريسية الإبداعية المطروحة للدراسة مع هيكلية درس التربية الرياضية وبنسبة ( ١٠٠ %) (العرض الاول) .

ب- اتفاق الخبراء المتخصصين على صلاحية المواقف والفقرات الدالة عليها مع المكونات التدريسية الإبداعية في المقياس الموضوع وبنسبة (٩١%) (العرض الثاني).

ج - اتفاق المتخصصين على الدرجات المخصصة للفقرات المعروضة على المواقف بمعدل نسبة الاتفاق

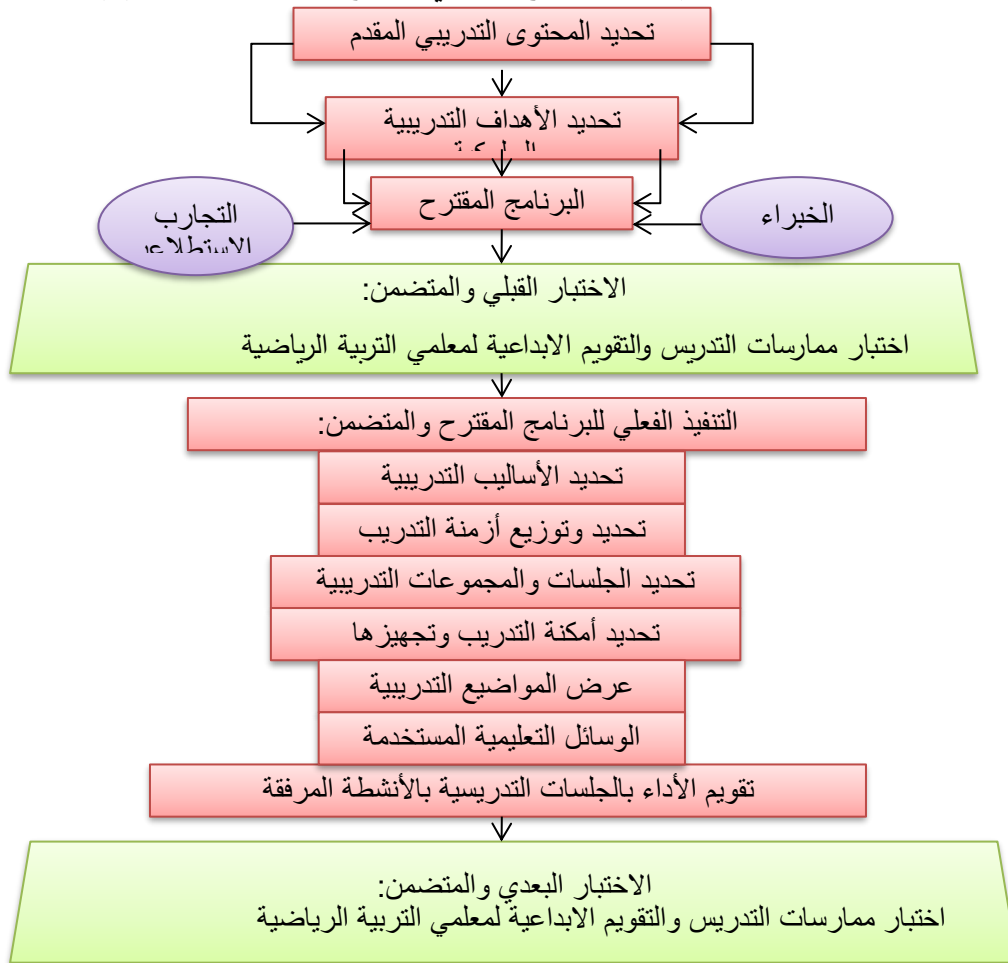
٣-صدق البناء : يعد التحليل الاحصائي المرتكز الرئيس لهذا النوع من الصدق ، حيث كانت عينة البناء مكونة من (١٥٠) معلماً ومعلمةً ، من خلال ايجاد معاملات التمييز للمجموعتين العليا والدنيا ، إذ بلغ عدد الاستثمارات الخاضعة للتحليل ( ٨٢ ) استمارة ، ومن خلال حساب القيمة التائية كمييار لتميز الفقرة ، إذ اقتربت ما بين (٢,٦٢ - ٧,٤٩ ) عند نسبة خطأ ( ٠,٠٥ ) ودرجة حرية ( ٨٠ ) تساوي ٢,٠٠ ، في حين تم حساب الاتساق الداخلي وكانت النتائج ما بين (٠,٢٢٦ - ٠,٨٠٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٠,١٥٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٨).

٣-١-٥-٢ ثبات الاختبار : تم حساب الثبات لاختبار ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية لمعلمي التربية البدنية، باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وكان معامل الثبات بين نصفي الاختبار (٠,٨٤٧) ومن ثم ، تمت عملية تقدير معامل الثبات للاختبار ككل باستخدام معادلة سبيرمان - براون ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للاختبار (٠,٩٢).

\* أ. د. وليد وعدالله الاطوي / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل .  
أ. د. طلال نجم النعيمي / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل .  
أ. د. قصي حازم الزبيدي / كلية التربية الاساسية قسم التربية البدنية / جامعة الموصل .  
أ. د. افراح ذنون يونس / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل .  
أ. د. صفاء ذنون الامام / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل .  
أ.م. د. نشوان محمود الصفار / كلية التربية الاساسية قسم التربية البدنية / جامعة الموصل .  
أ.م. د. جمال شكري بسيم / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل .  
أ.م. د. سلوان محمد خالد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل .  
أ.م. د. محمد سهيل نجم / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل .

٣-١-٥-٣ تصحيح اختبار : تم تصحيح الاختبار بإعطاء وزن لكل بديل من البدائل الخاصة بكل موقف من المواقف الدالة على ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية لمعلمي التربية الرياضية (١-٥) درجة لكل موقف ، بحيث تعطى درجة (١) للبديل رقم (١) ولغاية الدرجة (٥) للبديل الخامس ، وتؤشر الدرجة النهائية ما بين (١٦ - ٨٠) درجة .

٣-٥-٢ البرنامج التدريبي المقترح : من خلال الاطلاع على المصادر العلمية ذات العلاقة بأسس وضع البرامج التدريبية ومنها ، (اللقاني والجمال، ١٩٩٩) ، (الفتلاوي، ٢٠٠٣)، (معمار، ٢٠١٠) ذات العلاقة بالتدريب المهني للمعلمين تم بناء البرنامج المقترح وعرضه على السادة المتخصصين \* وعدلت وفقا لما اقترحاه ويمكن تلخيص خطوات تصميم وبناء البرنامج التدريبي المقترح من خلال الشكل (٢)



الشكل (٢) يوضح خطوات تصميم البرنامج التدريبي المقترح

٣-٥-٢-٣ اجراءات تطبيق البرنامج التدريبي المقترح: طبق البرنامج التدريبي في الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) ، إذ تزامن عقده في الفترة المخصصة لعقد الدورات ، وورش العمل الخاصة بتطوير مهارات

- \* أ. د. وليد وعدا الله الاطوي / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل .  
 أ. د. افراح ذنون يونس / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل .  
 أ. د. صفاء ذنون الامام / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل .  
 أ. م. د. جمال شكري بسيم / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل .  
 م. د. محمد سهيل نجم / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل .

الكوادر التعليمية والتدريسية ، في مديرية الاشراف التربوي التابعة لمديرية تربية نينوى وذلك في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨/٣/٢٧ ولغاية ٢٠١٨ /٤/١٢ وبواقع ثلاث وحدات تدريبية اسبوعياً ، وبمجموع (٩) تدريبية ، كل وحدة مكونة من جلستين ، وبعدها جلسات (١٨) جلسة ، اذ بلغ عدد الساعات الكلية (٢٧) ساعة حيث بدأ البرنامج من خلال تطبيق اداة البحث (اختبار ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية لمعلمي التربية الرياضية) قبل وبعد على مجموعتي البحث للوقوف على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح ، وذلك بعد عرضه على المتخصصين والاخذ بملاحظاتهم ، حيث تم عادة بشكل رسمي من خلال توزيع الأدوار فالمدرّب يتكلم والمتدربون (معلمي التربية الرياضية) يستمعون وهذا احتاج من المعلمين والمعلمات تدوين وتحصيل المعارف والمعلومات حول الموضوع المطروح وهذا بدوره يستدعي حضور الذهن وانفتاحه. إذ تطلب ذلك من المعلمون والمعلمات مقارنة ما يتم تلقيه من معلومات وبما يعرفونه مسبقاً، كما ان طرح الأمثلة عن تلك المعارف والمعلومات والحقائق من قبل المحاضر (المدرّب) إضافة لإتاحته الفرصة للمعلمين المعلمين والمعلمات لعرض افكارهم وحلولهم لبعض المواقف التي تحتاج إلى حل إبداعي من خلال اعطاء المدرّب\* المجال لذلك. فإثارة فضول المعلمين والمعلمات وتشجيع الحوار أثناء الجلسة التدريبية، إضافة لتوضيح الأفكار من خلال الصور والفيديوهات التعليمية والاشكال وتجنب الاطالة فضلاً عن الاجابة على الأسئلة المطروحة على المدرّب من خلال الوقت الكافي وغيرها. كل ذلك يحقق الإدارة الناجحة من قبل المدرّب لجلسته التدريبية واخير الاجابة على الانشطة المرفقة . عادت المجموعة الضابطة إلى الظروف الطبيعية بعد ادائها للاختبار القبلي حيث تم قياس ممارساتها التدريسية من خلال اداة البحث ، والتي أشرت إلى امتلاكها للممارسات التدريسية من خلال اعدادها الأكاديمي ، وذلك حسب التاريخ المثبت من خلال الاختبار القبلي بالظروف نفسها للمجموعة التجريبية ، من خلال الكتاب الرسمي الملحق رقم (١٥) ، وحسب السياق المتبع من قبل مديرية الإعداد والتدريب ، ثم ادائها للاختبار البعدي بالظروف نفسها للمجموعة التجريبية من خلال حضورها بتاريخ الاختبار البعدي نفسه .

### ٣-٤ المعالجات الاحصائية :

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

(حسن، ٢٠١١، ٢٧١-٢٧٣)

$$d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

(Kiess, 1989, 468)

١. الوسط، الحسابي.

٢. والانحراف المعياري.

٣. قانون نسبة الاتفاق.

٤. معامل الارتباط، البسيط بيرسون.

٥. اختبار (ت) للعينات المرتبطة .

٦. اختبار (ت) للعينات المستقلة.

٧. معادلة سبيرمان - براون

٨. مربع ايتا  $\eta^2$

٩. معادلة حجم الاثر ل كوهين (d)

\* م.م. دريد سهيل عبدالله/ مديرية تربية نينوى

٤- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

٤-١ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى بين القياس البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينتي البحث التجريبية و الضابطة في الاختبار البعدي في درجات محوري الدراسة في اختبار ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية لمعلمي التربية البدنية.

الجدول رقم (٥)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) المحسوبة لعينتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي بالدرجة الكلية ودرجات محاور اختبار ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية لمعلمي التربية الرياضية (المعلمين)

المعالم الإحصائية المحتسبة						اسم الاختبار
قيمة المعنوية	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الممارسات التدريسية الإبداعية لمعلمي التربية الرياضية
		ع±	س	ع±	س	
٠,٠٠٠	٤,٦٩٧	٥,٢٤٥	٤٩,٢٠٠	٧,٩٦١	٦٢,٣٠٠	الدرجة الكلية
٠,٠٠١	٣,٥٨٧	٣,٠٤٧	٣٠,٢٠٠	٦,٥٧٦	٣٨,١٠٠	ممارسات التدريس الإبداعية
٠,٠٠١	٣,٥٦٦	٣,٦٢٠	١٩,٠٠٠	٣,٢٩٤	٢٣,٧٠٠	ممارسات التقويم الإبداعي

معنوي عند نسبة خطأ  $\geq ٠,٠٥$

الجدول رقم (٦)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) المحسوبة لعينتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في الدرجة الكلية ودرجات محاور اختبار الممارسات التدريسية الإبداعية لمعلمي التربية الرياضية (المعلمات)

المعالم الإحصائية المحتسبة						اسم الاختبار
قيمة المعنوية	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الممارسات التدريسية الإبداعية لمعلمي التربية الرياضية (الاناث)
		ع±	س	ع±	س	
٠,٠٠١	٤,٢٦٧	١١,١٧٦	٥٠,٧١٤	٨,٦١٧	٧٠,٦٣٦	الدرجة الكلية
٠,٠٠٢	٣,٧٨٩	٦,٩٤٥	٣٢,٧١٤	٦,٧٢٠	٤٥,٨١٨	ممارسات التدريس الإبداعية
٠,٠٠١	٣,٩٧٥	٤,٤٣٤	١٨,٠٠٠	٣,٥٠٣	٢٥,٤٥٤	ممارسات التقويم الإبداعي

معنوي عند نسبة خطأ  $\geq ٠,٠٥$

من خلال ملاحظة نتائج الجدول (٥) والجدول (٦) يتضح لنا وجود فروق ذات دلالة احصائية ولمصلحة المجموعة التجريبية ، وهذا يعني تحقيق البرنامج التدريبي المقترح التنمية بموضوع ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية لمعلمي التربية الرياضية (المعلمين والمعلمات ) ، ويعزو الباحثان سبب تلك التنمية بالموضوع إلى

فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية

خلق تصورات جديدة حول هذا المصطلح، إذ إن البرنامج (المقترح) وفي هذا الجزء ، عمل على تنمية المعلومات والحقائق والأفكار الجديدة من خلال المحاور التي عولجت في البرنامج الذي تميز عرضه بمنهجية علمية، ساهمت في الكشف عن حلول إبداعية، محاولة عكس أسلوب تجديدي في التفكير نحو كيفية التصرف بالمواقف التعليمية، واتخاذ القرارات المتعلقة بالأنشطة التعليمية المتمحورة حول اخراج الدرس ، وصياغة افكار ونظرة متجددة نحو الحلول الإبداعية المقترحة ، انعكست ايجابياً على اجابات المعلمين والمعلمات وذلك في الاختبار البعدي وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من ( نوفل وسعيفان ، ٢٠١١ ) أنه عندما نواجه مشكلة معينة سيصبح لدينا الوعي فيما نعرف وما لا نعرف وهذا يتطلب التفكير في تفكيرنا أو التفكير في أفكارنا ، بمعنى أن التفكير يحدث عن طريق التخطيط الإستراتيجي . ( نوفل وسعيفان ، ٢٠١١ ، ٢٦٤ )

٢-٤ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية الخاصة بحجم أثر البرنامج لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في حجم التأثير للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية في محوري الدراسة في اختبار ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية

الجدول (٧) قيم (ت) المحسوبة بين متوسطات عيني البحث التجريبية والضابطة

بالاختبار البعدي بالدرجة الكلية ودرجات محاور اختبار ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية

لمعلمي التربية الرياضية الذكور وقيمة مربع ايتا وقيمة (d) وحجم التأثير على عينة البحث التجريبية

حجم الاثر	قيمة (d)	قيمة مربع ايتا	قيمة (ت) المحسوبة	اختبار ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية	
كبير جدا	١,٧٧٢	٠,٤٤٠	٤,٦٩٧	الدرجة الكلية	
كبير جدا	١,٤	٠,٣١٥	٣,٥٨٧	ممارسات التدريس الإبداعية	معلمي التربية الرياضية
كبير جدا	١,٦	٠,٣١٢	٣,٥٦٦	ممارسات التقويم الابداعي	
كبير جدا	٢,١٣٣	٠,٥٣٢	٤,٢٦٧	الدرجة الكلية	معلمات التربية الرياضية
كبير جدا	١,٩	٠,٤٧٣	٣,٧٨٩	ممارسات التدريس الإبداعية	
كبير جدا	١,٩	٠,٤٩٧	٣,٩٧٥	ممارسات التقويم الابداعي	

أظهرت النتائج الخاصة بالممارسات التدريسية الإبداعية لمعلمي التربية الرياضية الذكور والإناث المبينة في الجدول (٥)، حجم تأثير كبير للبرنامج التدريبي المقترح في الدرجة الكلية ودرجات المحاور التابعة له نظراً لأن قيم d هي أكبر من (٠,٨) وهذا يعني أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج المقترح). أي حصول التنمية بغض النظر عن الجنس.

ويمكن تفسير ذلك كما يأتي:



- ١- تم بناء البرنامج التدريبي المقترح بشكل يتناسب مع الحاجة إلى تغيير الفكرة التقليدية حول الممارسات التدريسية تسعى باتجاهها نحو الإبداع، والتفكير بكل ما هو جديد.
- ٢- تلمس رغبة المعلمين بغض النظر عن الجنس، لضرورة النهوض بواقع الممارسات التدريسية في درس التربية الرياضية ومعالجة معوقات حضوره، وإثبات وجوده.
- ٣- تزويد معلمي ومعلمات التربية الرياضية بخيارات جديدة ابداعية، من خلال الطروحات والبدائل المتعددة والتي تصلح للمواقف العملية تداخل درس التربية الرياضية.

#### ٥- الاستنتاجات والتوصيات :

##### ٥-١ الاستنتاجات :

- ١- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .
- ٢- فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية من خلال قيم حجم الاثر المحسوبة للدرجة الكلية لمحوري اختبار ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية لمعلمي التربية الرياضية .

##### ٥-٢ التوصيات :

- وقد وضع الباحثان توصيات وهي كما يأتي:
- ١- اعتماد البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الممارسات الخاصة بالتدريس والتقويم الإبداعية .
  - ٢- اعتماد الاختبار الخاص بالممارسات الخاصة بالتدريس والتقويم الإبداعية .

#### - المصادر العربية والاجنبية :

١. ابراهيم ، مجدي عزيز ، (٢٠٠٥) : التدريس الابداعي وتعليم التفكير ، عالم الكتاب ، القاهرة ، مصر .
٢. ابو علام ، رجاء محمود ، (٢٠٠٥) ، تقويم التعلم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
٣. الاسود ، الزهرة ، ٢٠١٤ : الممارسات التدريسية الإبداعية للاستاذ الجامعي وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة ، الجزائر .
٤. حسن ، عزت عبدالحميد ، ٢٠١١ : الاحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج (spss 18) ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٥. حميدة، إمام المختار وآخرون (٢٠٠٣)، مهارات التدريس، ط٢، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر.
٦. خفاجة، ميرفت علي ومحمد، مصطفى السايح (٢٠٠٨)، المداخل لطرائق تدريس التربية الرياضية، ط١، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية، مصر.
٧. راشد، علي، (٢٠٠٥) كفايات الاداء التدريسي ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر
٨. زينون ، عايش (١٩٨٧): تنمية الابداع والتفكير في تدريس العلوم، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، الاردن.

٩. الطيبي ، محمد حمد ، (٢٠٠١) : تنمية قدرات التفكير الابداعي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ، الأردن.
١٠. عطية، محسن (٢٠٠٨) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
١١. فاندالين، ديوبولت وآخرون، ١٩٨٤: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، ط٣، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
١٢. الفتلاوي، سهيلة محسن (٢٠٠٣)، الكفايات التدريسية (المفهوم، التدريب، الاداء)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٣. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٣)، كفايات التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٤. فرج، عبد اللطيف بن حسين (٢٠٠٩) : التدريس الفعال، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
١٥. قطامي، يوسف واخران (٢٠٠١)، اساسيات تصميم التدريس، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٦. اللقاني، أحمد حسين والجمال، علي أحمد (١٩٩٩)، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
١٧. معمار، صلاح صالح (٢٠١٠)، التدريب الاسس والمبادئ، ط١، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
١٨. ملحم، سامي (٢٠٠٦)، سايكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط٢، عمان، الأردن.
١٩. الموسوي ،سالم عبدالله واخران ، ٢٠١٦ : بناء برنامج لتعليم مهارات التفكير عند الطلبة - المعلمين واثره في التفكير المحوري لتلامذتهم ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، العدد ٣٠ ، ص ٦٣٠ ، العراق .
٢٠. المولى ، شكر محمود سعيد ، ٢٠٠٤ : تقويم واقع الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية في مدينة الموصل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، العراق .
٢١. نوفل ، محمد بكر وسعيفان ، محمد قاسم ، (٢٠١١) ، دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن
٢٢. يوسف، ماهر إسماعيل صبري (٢٠٠٩)، المدخل للمناهج وطرق التدريس، ط١، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، مصر.

#### المصادر الاجنبية :

- 1- Kiess , H . (1989) Statistical Concepts For The Behavioral Science , London : Allyn And Bacon .
- 2- National Advisory Committee on Creative and Culture Education (NACCCE) ,(1999) All our Futures , Creativity , Culture and Education (DFEE), London. <http://www.Creativity Culture need education .org>

الملحق (١)

اختبار ممارسات التدريس والتقويم الإبداعية

الإجابة	الفقرات	المواقف
	أ- تنوع قدراتهم البدنية و المهارية	١- أوزع تلاميذي باستخدام الالوان الى مجموعات على اساس :
	ب- تماثل قدراتهم البدنية و المهارية	
	ج- الطريقة العمدية	
	د- اتركهم يختارون زملائهم	
	هـ- الطريقة العشوائية	
	أ- اداء تمرين بدني او مهاري وسؤال التلاميذ عن افكارهم حوله	٢- لتوليد افكار ابداعية لدى التلاميذ :
	ب- الاتيان بأكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بحرف معين	
	ج- عرض اداة معينة والطلب من التلاميذ اعطاء استخدامات متعددة لها	
	د- عرض صورة لمهارة واثارة اسئلة حول ادائها	
	هـ- اعطي التلاميذ الفرصة لاقتراح العاب صغيرة	
	أ- استخدم التعلم التعاوني بأسلوب التنافس الجماعي	٣- ابتعد عن النمطية في التدريس من خلال :
	ب- استخدام المناسب من طرائق التدريس التي تخدم الفعالية	
	ج- الاعتماد على علم التدريب الرياضي في التدريس	
	د- استخدام خطة بالأساليب التدريسية المتنوعة	
	هـ- الاعتماد على الالعاب الصغيرة المبتكرة لتطوير عناصر اللياقة البدنية	
	أ- ابتكر تمارين تنافسية	٤- لتحفيز التلاميذ على الاداء الايجابي :
	ب- ابادر في طرح وتقديم اسئلة مفيدة حول المهارة بأسلوب ممتع	
	ج- احدد اخطاء الاداء بأسلوب تربوي	
	د- اوجه تعزيزاً لفظياً (ممتاز ، جيد ، ذكي، .....)	
	هـ- اعرض المهارة الرياضية الصعبة بشكل مبسط	
	أ- استخدم اسلوب الطرفة	٥- اشجع التلاميذ على المشاركة في الانشطة التعليمية من خلال :
	ب- استخدم مع التلاميذ المتوسطين اكثر من تكرارين	
	ج- التعرف على مستوياتهم	
	د- استخدم مع التلاميذ الضعاف اسلوب الحبل المائل (التضمين)	
	هـ- استخدم المتفوقين كنماذج	
	أ- تقديم معلومات كافية حول المهارة وتوفيورها	٦- كمعلم للتربية الرياضية، اركز بممارساتي التدريسية على :
	ب- تهذيب سلوك التلاميذ خلال درس التربية الرياضية من خلال مقاطع فيديو تربوية قصيرة	

	ج- الحلول المبتكرة بدلا من الحلول التقليدية	
	د- ارشاد التلاميذ وتوجيههم في درس التربية الرياضية بأسلوب واقعي	
	هـ- مشاركة التلاميذ في تعلمهم	
	أ- استخدم بدائل ممتعة للالعاب صغيرة في خطة الدرس	٧- من اجل تنوع الانشطة مع التلاميذ الصغار :
	ب- استخدم الطلاقة الحركية والنشاط الايقاعي مع التلاميذ الصغار	
	ج- انواع في الالعاب الصغيرة	
	د- استخدم الالعاب التنافسية	
	هـ- استخدم قصة حركية واحدة على الاقل اسبوعيا مع التلاميذ الصغار	
	أ- ايقاف الدرس من (١ - ٢) دقيقة لتعزيز الاستجابة الصحيحة ومعالجة اخطاء المهارة عند الضرورة	
	ب- استخدام تمرين الدقيقة الواحدة (ماذا تعلمت ؟)	٨- لتنشيط افكار التلاميذ اعمل على :
	ج- استخدام تمرين اشارة الاصبع (سؤال ؟ اجابة صحيحة اصبع ١ اجابة خاطئة ٢ اصبع)	
	د- تطوير جو تعاوني فيما بينهم	
	هـ- طرح اسئلة متسلسلة ومتدرجة حول المهارة	
	أ- احويل السؤال الى تلميذ اخر عند تلقي اجابة خاطئة من التلميذ الاول	
	ب- كتابة كلمات يبدو ان بينها رابط تكتب على السبورة الخاصة (ترابط كلمات)	٩- لتطبيق احدي استراتيجيات التدريس الابداعي :
	ج- شرح التمرين المطلوب من قبل التلميذ النموذج	
	د- طرح سؤال مفتوح (استخدامات شئى معين )	
	هـ- عرض لعبة صغيرة (بدنية) تحتاج الى حل	
	أ- استخدم طرق تدريس ثبت فاعليتها	
	ب- اصمم وانفذ أنشطة محفزة مستعينا ببدايل رخيصة	١٠- عند تحديد التمارين و الانشطة للوحدة التعليمية :
	ج- اعتمد على المخزون الكتابي الخاص بي	
	د- احدد الأنشطة والمهارات المناسبة لأهداف الدرس ومستوى التلاميذ	
	هـ- اعمل مراجعة سريعة (للدليل المعتمد المنهجي) لتحديد المناسب من الأنشطة	
	أ- تقديم اسئلة مثيرة لاختبار معلومات التلاميذ بطرق جديدة	
	ب- طرح اسئلة على مجموعة محددة من التلاميذ	١١- اتعرف على مقدرة واستعداد التلاميذ للتعلم من خلال :
	ج- استخدام بطارية اختبار مناسبة للأعمار للكشف عن استعداداتهم	
	د- اجراء اختبار قبلي في بداية الوحدة	

هـ- طرح اسئلة خاصة حول الفعالية الرياضية	
أ- الكشف عن الاخطاء الشائعة في الاداء	
ب- استخدام اداة تعليمية مناسبة	١٢ - الكشف عن جوانب
ج- معرفة ما يملكه التلاميذ من معلومات حول المهارة	القصور في خبرات التلاميذ
د- اختيار طريقة تدريسية مناسبة	السابقة يمكنني من :
هـ- تصمم تمارين علاجية مرحلية	
أ- الاجابة على جميع اسئلتهم	
ب- تشجيع التساؤلات غير المألوفة	١٣- اقوم تقدم التلاميذ
ج- اطرح اسئلة عن المهارة من حين الى اخر	بالنسبة للهدف التعليمي
د- اقدم نشاطا لتقييم المهارة السابقة في الوحدة الجديدة	من خلال :
هـ- اجراء اختبارات قصيرة اثناء الدرس	
أ- اترك لهم حرية طرح الاسئلة	
ب- اجراء اختبارات اسبوعية او نصف شهرية	
ج- تقديم تغذية راجعة متنوعة باستمرار	١٤- اعزز فهم التلاميذ
د- مناقشة الاخطاء التي يقع فيها التلاميذ	من خلال :
هـ- اساعد التلاميذ على التقويم الذاتي لما يقدمونه وذلك بعرض صورة نموذجية للمهارة	
أ- اجراء اختبار سريع للمهارة	
ب- طرح موضوع مثير يتعلق بالمهارة القادمة	١٥- للحفاظ على
ج- مكافأة الاداء الجيد	استمرارية تعلم ممتع انهي
د- مسابقة متضمنة للمهارة موضوع الدراسة	درسي ب :
هـ- تقييم مستوى تقدم التلاميذ في نهاية الحصة	
أ- تقييم مستوى تقدم التلاميذ بأداتهم في الحصة السابقة	
ب- اكلفهم بأداء بعض التمارين المختارة للمهارة موضوع الدراسة	١٦- لإثراء الاكتساب
ج- تقييم مستوى تقدم التلاميذ بمقارنتهم ببعضهم	المهاري للتلاميذ
د- اجراء اختبار مختار من بطارية اختبار مناسبة بشكل تنافسي	
هـ- عرض الحركة الصعبة على الحاسوب ثم تطبيقها بشكل مباشر	